Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولكنه قاطعنى قائلا :

ـــ لا جدوى من ذلك فأنا لم أره إلا لمحا منذ سنوات ومن بعيد ..

ـــ على أى حال أنا واثق من أنه المدير العام .

ـــ حكايتك حكاية ..

فقلت متجاوزا الجدل :

ـــ خذنى على قد عقلى ، ودلنى على كيفية رفع شكوى للمدير العام .

ـــ عظيم ، تكتب الشكوى على عرضحال تمغة وتقدمها إلىّ بصفتى رئيسك المباشر فأعتمدها ثم ترفع إلى مدير الإدارة ليعتمدها بدوره ثم ترفع إلى المراقب العام ليعتمدها بدوره ثم ترسل إلى مكتب المدير العام ، وثمة نصيحة لوجه الله وهى ألا تذكر أمام أحد حكاية الخمسة والعشرين قرشا !

وكتبت الشكوى بعناية ، قدمتها لرئيسى المباشر ، وقع عليها برجاء العطف ، مضيت بها إلى سكرتير مدير الإدارة ، دسها تحت تل من الشكاوى ثم انصرف إلى عمله ، سألته :

ـــ متى تتفضل بعرضها على مدير الإدارة ؟

فأجاب دون أن يرفع بصره عن أوراقه :

ـــ لا شأن لك بذلك .

ـــ ولكنها شكوى من نوع خاص ، أعنى أننى ما كتبتها إلا بإيعاز من سعادة المدير العام نفسه !

فرمقنى بنظرة غريبة وتساءل ساخرا :

ـــ سعادتك قريبه ؟

ـــ تلك هى الحقيقة بلا سخرية .